

والله يريد الآخرة | د.أحمد عبدالمنعم | 9 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ خاطرة اليوم من سورة الاعفاف آآ عند قول الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ويريد الله ان يحق الحق بكلمته كان شيء يعني ملفت حقيقة بالنسبة لمسألة ارادة الله في سورة الانفال سواء اراده الله سبحانه وتعالى القدرة التي تمت بالرغم ان المسلمين مهما فعلوا لم يكونوا ليوفقا ليفعلوا آآ اللقاء مع المشركين لأن الله سبحانه وتعالى قال ولو توعدتم لاختلقو في الميعاد - 00:00:18

وايضا اراده الله سبحانه وتعالى الشرعية ولفت نزري زي ما قال الله سبحانه وتعالى ويريد الله ان يحق الحق بكلمته. قال ايضا في نفس السورة والله يريد دول اخر اهو - 00:00:43

يعني فعلا كلمة والله يريد الآخرة كانت ملفتة جدا بالنسبة الي فبحثت حتى عنها فوجدت الامام الطبرى عليه رحمة الله يقول والله يريد لكم زينة الآخرة. وما اعد للمؤمنين واهل ولايته في جناته. بقتلهم اياهم وادخانكم في الارض - 00:00:55

فيقول الله لهم اطلبوا ما يريد الله لكم له واعملوا. اللي انا عايز اقوله ايه احيانا احنا بنقعد نرتب ونبقى نفسنا في احداث تحدثس لو وجدت ان اما تيجي تشوف هنا اراده الله في سورة الانفال وتشوف اراده المؤمنين - 00:01:12

هم من الاول كانوا كارهين كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. هم. ولو توعدتم لاختلقو في الميعاد وغیر ذات الشوكة تكون فهم كانوا عايزين شيء معين بيظنوا ان فكرة ان العير انهم يحصلوا على العير ده افضل شيء - 00:01:28

وان لو كان الموضوع اترتب وان هم طلعوا آآ يعني طلعة سريعة كده وخدوا العير ورجعوا ده كان هيبقى احسن حاجة لهم والله سبحانه وتعالى يرتب ترتيبات عجيبة. في الاول المسلم لا يفهم هذه الترتيبات. بل احيانا قد يكون في صدره بعض الحرج من هذه الترتيبات - 00:01:45

ثم يفاجأ بعد مرور ايام او شهور او ازمنة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ان ما رتبه الله وما دبره الله سبحانه وتعالى هو الافضل. ولكن هو الافضل بالنسبة - 00:02:02

يعني ممكن واحد يقول ما انا مش فاهم هو الافضل. الافضل بالنسبة للدين. الله يريد الآخرة الله سبحانه وتعالى خلقنا لنعبد الله سبحانه وتعالى. فيه حكمة من من الخلق الموضوع ليس عبث - 00:02:13

فبالتالي اقدار الله سبحانه وتعالى ولا سيما مع المؤمنين تسوقهم الى تحقيق مراد الله سبحانه وتعالى وتوفيقهم لتحقيق مراد الله سبحانه وتعالى قال ربنا بعد هزيمة احد ولا تهنو ولا تحزنوا واتم الاعلون. الله! بعد الهزيمة! اية ان كنتم مؤمنين. القضية ان تحقق مراد الله في النصر في الهزيمة - 00:02:27

في التمكين في الاستضعف آآ خفافا او تقاولا قضية انك تحقق مراد الله سبحانه وتعالى. فالله يريد ترتيبات آآ مآلات هذه الترتيبات ان الحق بيكون واضح وان الباطل بيكون واضح. احيانا احنا للاسف بتدخلاتنا - 00:02:49

وظننا ان احنا هننصر الدين او بنوارب الامور. ومش عايزين الحق بيقى واضح. وكل ما المعركة بين الحق والباطل بيكون فيها مواربة. او فيها غيش وعدم وضوح كل ما النصر بيتأخر. كل ما بنسعى الى آآ توضيح الحق. لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى يحق الحق ما هو الحق هو الحق يعني يحق الحق. يظهره للناس ويصبح الحق حقا امام الناس. لذلك احنا بندعي بنقول اللهم ارنا الحق حقا. هو - 00:03:04

ما هو الحق هو الحق يعني يحق الحق. يظهره للناس ويصبح الحق حقا امام الناس. لذلك احنا بندعي بنقول اللهم ارنا الحق حقا. هو

الحق هو الحق في ذاته. في - 00:03:24

لكن ان يكون حقا عندك وعند الناس. ولنصل الى مرحلة الفرقان. لذلك ربنا سمي قزوة بدر في سورة الانفال يوم الفرقان. اللي اتضح فيه الامور اللي مع النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق. اللي مع ابي جهل هو مع ابي لهب. وابو جهل - 00:03:34

ابو سفيان كان هو الباطل. فدور المسلمين ان يسعوا الى توضيح الحق. وهذا يكون بالتمسك بآيات الله سبحانه وتعالى. لذلك سورة الاعراف آآ وده كت زكرته في تفسير الاعراف كثرت فيها جدا ذكر كلمة الآيات ايات الله كذبوا بالآيات غافلين عن الآيات - 00:03:51

آآ انسلاخ عن الآيات. وبالتالي لابد ان نتمسك بالآيات. وبدأت سورة الاعراف بآياتنا لا يكن في صدرنا حرج من الآيات. وختمت سورة الاعراف بتلاوة الآيات. وبالتالي باحقاق الحق يكون بالتمسك بهذه الآيات ونشر هذه الآيات وان ندور مع الآيات حيث دارت - 00:04:09

لا ان تتحول المعركة الى معركة اقتصادية او سياسية او لابد ان يكون الامر واضحا بالنسبة للناس. وان المسلمين وان المسلمين ي يريدوا دون ان ينشروا الحق وانهم يمثلون هذا الحق - 00:04:26

وبالتالي ينصرنا الله سبحانه وتعالى. فإذا الله سبحانه وتعالى يقدر اقدارا مآلات هذه القدر هي فيها الخير للدين الخير لنصرة هذا الدين. لذلك دائما القرآن يطمئن المسلمين على الدين. لا يطمئنهم على انفسهم. لأن هذا الجسد سببلي. هذا الجسد سيموت - 00:04:39

فلتكن هذه الميزة في سبيل الله سبحانه وتعالى الله يريد الآخرة والله يريد ان يحق الحق. فتكون احيانا ارادتنا تكون آآ بعض آآ قصر النظر لبعض تحقيق محارب دنيوية معينة او حتى مأرب دينية. لكن لا نعلم الحكمة في مراد الله سبحانه وتعالى. فإذا لابد كما امر كما وصى - 00:04:59

النبي صلى الله عليه وسلم رجلا حينما طلب منه آآ نصيحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تتهمن الله في قضايئه. لا تتهمن الله في قوله وفي ايضا رواية اخرى جاء اليه رجل في حديث رؤبة عمرو ابن العاص وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم وصية فاواصه النبي فطلب اخرى فاواصه النبي وسلم فقال اكثرت على - 00:05:23

اعطني كلمة واحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم. شف بقى الرجل عايز خلاصة. فالنبي قال له فلا تتهمن الله على نفسك. الله! يعني انت سلمت لذلك لما بيحصل مصيبة بنقول ايه؟ بنقول انا لله. فلا تتهمن الله عن نفسك. كذلك المسلمين مهما حدس من هزائم وابتلاءات متتالية واحdas - 00:05:43

مش مفهومه وآآ اذى وتشريد وتعذيب للمسلمين فلا نتهمن الله في قضايئه ولا نتهمن الله على انفسنا ان هذا الخير باذن الله سبحانه متعلقين خير الاله؟ الخير للدين. الله يريد ان يحق الحق. الله يريد الآخرة. لكن احنا احيانا آآ ارادتنا بيحدس فيها بعض الدخن - 00:06:03

قال ربنا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يدير الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وان يوفقنا لما يحب ويرضى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:24